يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٢٢ كانون ثاني — سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד

العدد ٣٧ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

سنة على انتخابات الكنيست :

« انا الغنى واموالي المواعيد » . . .

في يوم الخميس القادم ، في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، يكون قد مضت سنة كاملة على الانتخابات النيابية في اسرائيل التي انبثق عنها الكنيست الحالي

فاذا فرض الاحتفال على الجماهير ، على فرض ان هذا اليوم هو يوم عيد ، فمن رأينا ان تتساءل الجماهير ، كما تساءل المتنبي قبل ألف عام :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لأمر فيك تجديد ؟

خصوصاً وان هذه القصيدة ، في هذه المناسبة ، تأتي ببيت من الشعر الذكره الجماهير العربية الآن عندما تستعيد مواعيد عرقوب التي اغدقها عليها تجار الاعلانات في الحملة الانتخابية الماضية ، فلسان حال نواب المباي العرب ومرشحي اتحاد عمال فلسطين ومختلف الكتل الملونة الزاهية البراقة ، هو بيت المتنبي المعروف

« امسيت اكبر منو خازناً ويداً
انا الغني واموالي المواعيد . . .

فبالذكرى تلك الايام ، ورأس المواطن العربي في دوخة مستمرة من الوعود التي لم تترك املا الا وحققته . . . في المنام والاحلام ! فبالذكرى تلك الايام عندما تبارت مختلف الكتل في تقبيل وجنات الناخب العربي ، حتى الجيروت ساهمت في عملية القبلات الحارة وكان المجلي في هذا المضمار قوائم المباي باشكالها المتعددة : كتل اتحاد عمال فلسطين ، والكتلة « الديمقراطية » في الناصرة ، وكتل ألف حتى الياء الخ !

فمن وعود بالغاء الحكم العسكري ، ومن وعود بجمع شمل العائلات ، ومن وعود باعادة المشردين (لقد حقق المباي هذا الوعد عندما اعاد الجاسوس محمد نمر الهواري طبعاً . . .) ومن وعود بحل أزمة البطالة ، ومن وعود بجنات تجري من تحتها الانهار في اسرائيل للمواطنين العرب . . . هل تذكرون ؟ !

كان هؤلاء الابطال الصناديد اغنياء ، واما اموالهم فكانت مواعيد ! وفي سنة واحدة ذابت الثلوج وظهرت القاذورات ، وظهر كل شيء على حقيقته ،

. ان من حقنا ان نفتخر هنا ، ففي الفخر عبرة لأولي الالباب . حزب واحد ، هو فقير في الاموال حقاً ، ولكنه غني بصدقه واخلاصه ، لم يتراجع عن برنامجه ولم يحن رأسه لارهاب او لتهديد .

هذا هو الحزب الشيوعي .

ونوابه في الكنيست من تعرفون .

هم ضمير الانسان الشريف

هم جذوة الحرية التي تشتعل وتشتعل دائماً كنار المجوس . هم نسمة الفجر التي تعلن عن تفتح النور على اكمام الزهر . هم الناقوس الذي يقرع لمقدم يوم جديد ، لمقدم عالم جديد هم الامل الحلو في نفوس المعذبين في الارض حقاً .

فالى النواب الشيوعين في الكنيست لمناسبة انقضاء العام الاول على الانتخابات النيابية في اسرائيل ، تحيتنا وتشجيعنا وتأييدنا . اننا متأكدون اننا بهذه التحية نعبر عما يجيش في قلوب الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب العربي في اسرائيل .

نضالكم ايها الرفاق ، قد اثبت للجماهير الكادحة ، أنه لا يزال في المجتمع الانساني ، حزب اذا وعد وفى ، واذا قال صدق ، واذا وضع هدفاً شريفاً امام ناظريه ناضل بلا هوادة من اجل هذا الهدف الشريف .

ان ميكونس وطوبي وفلنر هم برهاننا ، فما برهانكم يا اغنياء المواعيد

خلفاء عرقوب ؟

هذه السنة ، باحداثها ، نقشت على صدور ابناء الشعب ثقة متزايدة بالحزب الشيوعي واحتقاراً متزايداً لتجار الالقاب الذين يبيعون الضمائر في السوق بسعر الفجل في عهد الرخاء ، والذين وضعوا برنامجاً سياسياً لهم بعنوان : « ضحك على الذقون »

والان ، الى باعة الضمائر نقول : ابحثوا عن الذقون التي تستطيعون الضحك عليها في مكان آخر ، لأن هنا لا يوجد الا رؤوس قد حنكتها التجارب والا افئدة تنبض للحرية والا قلوب تشتعل بالامل العذب والا سواعد تبني مستقبل السلم والاخاء .

و

عربدي يا قوى الظلام وضجي
واستبدي فلن يدوم الظلام !

الاتحاد

الجمهورية الشعبية الصينية

تستولى على معسكرات الدول الاستعمارية

بيبنغ — وضعت الحكومة الشعبية يدها على معسكرات الولايات المتحدة وهولندا وغيرها من الدول الاستعمارية التي استغلت النظام المتعفن في الصين لتحصل على امتيازات استعمارية تسمح لها باستغلال الصين .

ولم تأبه الحكومة الشعبية لاحتجاجات الولايات المتحدة بل وضعت يدها على هذه الممتلكات باعتبار انها اخذت بموجب معاهدات غير متساوية .

اعادوا الهواري ويبحثون عن « متسللين » في حيفا !

قوات بلباس الميدان الكامل تطوق حي وادي النسناس

حيفا — من مكتب الاتحاد — استيقظ اهالي حيفا العرب صباح السبت الماضي ، واذا بقوات من الجيش بملابس الميدان الكاملة وبالتعاون مع البوليس تطوف وادي النسناس من جميع جهاته بالاسلاك الشائكة وتفرض منع التجول وتمنع الدخول والخروج من الحي ، فتعطل الاعمال حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر .

واخبرنا النائب توفيق طوبي الذي كان في حيفا اذ ذاك ان البوليس طلب منه ان يتجول معه اثناء التفتيش ولكنه رفض ذلك ، وحالا قام توفيق طوبي يجوب انحاء الوادي ليراقب العملية المعهودة .

لقد كان الغرض المعلن هو التفتيش على « المتسللين » للمحافظة على الامن . . . لقد كان المواطنون العرب يجيبون المفتشين قائلين : ابعدوا الجاسوس الهواري الذي سمحت له الحكومة بالعودة ، فهذا هو الطريق الصحيح للمحافظة على الأمن !

وماذا كانت النتيجة ؟ ان الاخبار التي لدينا تفيد ان هذه العملية انتجت القاء القبض على عدد من النساء والعجز وأحد المتسولين وعمال لم يجددوا تصاريحهم ولم يجدوا الا شخصاً واحدا يمكن تسميته متسللا . . .

لقد احدثت هذه العملية ، واثناءها هطول مطر غزير ، موجة استياء حادة بين جماهير السكان .

وحوالي الساعة الخامسة مساء تجمهرت الجماهير في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس حيث ترأس اجتماعاً شعبياً احتجاجياً الرفيق اميل حبيبي وتكلم فيه النائب توفيق طوبي .

وفي هذا الاجتماع أخذ الحضور يدلون بتجاربهم الشخصية اثناء التطويق . وسننشر ما تحدث به الحضور في العدد القادم من الاتحاد

وفي نهاية الاجتماع ارسلت باسم الجماهير المحتشدة برقية احتجاج الى رئيس الحكومة طالبوا فيها بايقاف حوادث التطويق والترحيل وبابعاد الجاسوس الهواري من البلاد .

ولا يزال حتى كتابة هذه السطور الرفيق يوسف عبده سكرتير مؤتمر العمال العرب في حيفا معتقلا في دائرة البوليس لأنه احتج على أعمال التطويق . ان الجماهير تستنكر استمرار اعتقال يوسف عبده وتطالب باطلاق سراحه حالا .

ان « نتائج » التطويق قد كشفت النقاب عن مهزلة هذه الاعمال . إن الجماهير تطالب بايقافها ووضع حد نهائي لها .

هل تنجح الحكومة في سياسة حرمان اهالي . . .

من حقهم في انتخاب مجا . . .

الحكومة ترتبك امام الانتقاد الش . . .

القدس — بحث الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في تعديل قانون البلديات ، بعد ان انهت لجنة الشؤون الداخلية من صوغه نهائياً . وقد استمرت جلسة الكنيست الى ما بعد منتصف الليل ، واقرت خلالها القانون بعد ادخال بعض التعديلات عليه .

ومن هذه التعديلات التي اقرت اقتراح النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي واقتراح النائب اليعازر براني (من حزب العمال الموحد) بمنح موظفي البلديات حق ترشيح انفسهم للمجالس البلدية . واقرت الكنيست كذلك باصوات النواب الشيوعيين والمام والمباي تغيير اليوم المعين لتسجيل ذوي الحق في الانتخاب من ٤٩/٤/١ الى ٥٠/١/١ . وبموجب هذا التعديل يمنح حق الانتخاب لكل من كان في الثامنة عشرة من عمره وكان ساكناً في المكان الذي تجري فيه الانتخابات في ٤٩/٧/١ اي قبل ستة أشهر من اليوم المعين .

واهم ماامتازت به جلسة الكنيست كان في بدايتها اثناء النقاش حول اقتراح . . . على ان تشمل انتخابات . . . والمجالس المحلية القادمة جميع المناطق . . . تسري فيها قوانين اسرائيل . والمقصود من هذا الاقتراح هو ضمان حق سكان المناطق الواقعة تحت الحكم العسكري ، مثل الناصرة وعكا وشفاعمرو وغيرها ، في انتخاب مجالس بلدية ومحلية لها . وقد ايد هذا الاقتراح النائب اليعازر براني (من المبام) وطالب بمساواة السكان العرب في الحقوق .

وبعد ان القى النائب طوبي كلمته في هذا الموضوع ظهرت على وجوه جميع نواب احزاب الحكومة علائم الارتباك . وقد حاول رئيس لجنة الشؤون الداخلية السيد فارهافتيك ان يقنع الكنيست بوجاهة الاسباب التي دعت لجنة الشؤون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)



الجلسة الاحتفالية للسوفيات الاعلى في تياترو « بولشوي » في موسكو بمناسبة عيد ميلاد ستالين السبعين .

وفي الرئاسة من اليسار الى اليمين ، بالميرو تولياتي ، كوسيغين ، كاغانوفتش ، ماوتسي تونغ ، بولغانين ، ستالين ، اولبريخت ، تسدنبال ، خروشتشيف ، كوبالنيسغ ، دولو ريس ايبروري ، جيورجيو ديج ، سوسلوف ، شفيرنيك ، تشربكوف ، مالينكوف ، سيروكي ، بريا ، فورشيلوف ، بولوتوف ، ميكويان ، راكوشي .

مظاهرات في شوارع بيروت

احتجاجاً على استئناف المفاوضات مع اميركا

بيروت — قبل عدة اشهر ويوم ان كان حسني الزعيم يتربع على كرسي الجمهورية في سوريا بدأت مفاوضات سرية بين الحكومة اللبنانية والحكومة الامريكية لعقد معاهدة « صداقة وحسن جوار » .

انذاك وافقت الحكومة اللبنانية على بنود المعاهدة التي تسمح لاي من الفريقين ان يتباحث مع الفريق الآخر في اي موضوع وفي اي وقت . ووافقت حكومة الخادم الاستعماري المجرب رياض الصلح على المعاهدة ولم يبق غير عرضها على مجلس النواب اللبناني .

الا ان نضال الجماهير والانقلاب السوري بقيادة الحناوي اوقفا الاستمرار ببحث هذه المعاهدة فوضعت على الرف الى حين .

وعادت الايام وقلبت ظهر المجن للحناوي واعوانه من وكلاء البريطان وتربع على الحكم رجال اتجهوا نحو الاستعمار الاميريكي ، فبدأت المفاوضات من جديد مع لبنان لعقد هذه المعاهدة التي تضع البلاد عملياً تحت امرة الامريكان .

ولكن الجماهير الشعبية بقيادة الشيوعيين قد تنبهت هذه المرة بسرعة فقامت يوم الثلاثاء بمظاهرة جبارة قدر عددها بخمسة الاف شخص سارت بشوارع بيروت تهتف ضد المعاهدة والحلف مع الولايات المتحدة .

وقد اضطر البوليس لتفريقها بالقوة واعتقال عدد غير معروف من المتظاهرين.

ايطاليا لا تزال بلا وزارة

روما — على أثر استقالة وزارة دي غاسبيري في اخر الاسبوع الماضي كلف رئيس الجمهورية دي غاسبيري مجدداً ان يؤلف الوزارة . ولكن لقد مر اسبوع ولم تؤلف الوزارة وهذا يدل على عمق الازمة الاقتصادية والسياسية في ايطاليا

الحكم على مصطفى العريس ورفاقه

مظاهرات العمال والكادحين ضد الرجعية

رابطة المحامين الدمقراطيين الدولية تحتج

بيروت — افظت محكمة بيروت حكمها على القائد النقابي الكبير مصطفى العريس فقضت بسجنه سنة واحدة وقضت على رفاقه (عددهم ١٧) باحكام سجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة .

وقد اثار هذا الحكم موجة استياء كبيرة بين جماهير العمال والمثقفين والدمقراطيين ، فسارت مظاهرة ضخمة نادت بحياة الحزب الشيوعي وحياة القائد العريس وبحياة اتحاد النقابات الذي يقوده ، كما نادت بسقوط الرجعية عميلة الاستعمار الانجلو — اميريكي .

ونشرت رابطة المحامين الدمقراطيين الدولية هذا الاسبوع بياناً احتجت فيه على اعتقال ١٧ من قادة العمال في لبنان وبينهم مصطفى العريس رئيس اتحاد العمال اللبناني وممثل الشرق الاوسط في اتحاد النقابات العالمي .

وجاء في البيان ان السلطات اللبنانية قد رفضت اعطاء تأشيرة دخول الى لبنان الى المحامي الذي عينه اتحاد النقابات العالمي ورابطة المحامين الدولية للاشتراك كمراقب في محاكمة العريس ورفاقه . فاظهرت السلطات اللبنانية بلك عدم رغبتها في تعريض اساليبها القضائية لانتقاد الرأي العام العالمي .

ذهبوا ليحتجوا فاعتقلوا !

اعتقل البوليس وفد المهاجرين الجدد في مخيم باردس حنا الذي ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد انه سافر لمقابلة المراجع المختصة في تل ابيب على أثر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المهاجر في المخيم .

وبعد ان بات المعتقلون ليلة في الحضيرة نقلوا الى سجن ناتانيا « لقيق » بتهمة تنظيم مظاهرة غير قانونية فقد قدمهم البوليس الى محكمة الصلح رد الحاكم اطلاق سراحهم بالكفالة فانه لا يقبل حجج البوليس وان هؤلاء المهاجرين لا تبدو عليهم سيماء المجرمين .

وكان في قاعة المحكمة صحافيون اجانب ابدوا اهتماماً كبيرا بهذه القضية.

الشيوعيون يحرزون نجاحا كبيرا في فنلندا

هلسنكي — دلت نتائج الانتخابات النيابية ان حزب الشعب الفنلندي ، الذي يقوده الشيوعيون ، قد احرز ٢١ بالمئة من اصوات الناخبين وبذلك فاق جميع تقديرات خصومه — الذين كانوا يعتقدون بفشله في الانتخابات . لقد ارتفعت نسبة تمثيله في المجلس حوالى ٣٣٪ .

اما الاشتراكيون الدمقراطيون فقد واجهوا اخفاقا كبيرا سيؤدي الى سقوط حكومتهم . ان الطبقة العاملة في كل مكان قد بدأت تكتشف خيانة هؤلاء المدعين الاشتراكية وتنفض عنهم وتلتف حول الشيوعيين ، المدافعين الحقيقيين عن مصالح الجماهير الكادحة .

ازدياد المقاومة للحرب الاستعمارية

ضد فيتنام

باريس — تكلف الحرب الاستعمارية في فيتنام ، الحكومة الفرنسية اموالا طائلة وجهودا جبارة . ولكن هذه الحرب تسير في صالح الجمهورية الشعبية في فيتنام وضد المستعمرين الفرنسيين .

ولقد اضطرت الحكومة الفرنسية الى ان تلجا الى مستعمراتها لتجند قوى جديدة بعد ان تتالت عليها الانكسارات

الا ان حركة مقاومة الحرب الاستعمارية في فيتنام قد اخذت تنتشر في الجزائر انتشارا كبيرا . فعمال المواني ينفذون بدقة القرار الصادر بشان ايقاف تحميل البضائع الحربية التي تحتاجها فرنسا لحربها ضد فيتنام . وفي المدن والقرى تشتد المعارضة ضد التجنيد لهذه الحرب . ففي سيتيفيه طرد الفلاحون الصغار موظفي تسجيل اسماء المجندين الجدد والقدماء وفي « حسين دي » في الجزائر ورفض مئة من المجندين الذهاب الى الحرب وطالبوا باعادة جميع الشباب الجزائريين الموجودين الآن في فيتنام

الاتحاد السوفياتي ينسحب من تشكيلات الامم المتحدة

احتجاجا على وجود مندوب الطغمة الصينية

ليك سكسس — نقلنا الى قراء الاتحاد في الاسبوع الفائت نتائج التصويت على اقتراح الاتحاد السوفيتي باستبعاد مندوب الطغمة الصينية من مجلس الامن . وذكرنا ان مندوب الاتحاد السوفيتي انسحب من الجلسة احتجاجاً على وجود مندوب لا يمثل احدا باعتراف عدد كبير من الدول .

وفي غضون هذا الاسبوع انسحب الاتحاد السوفيتي من عدد كبير من تشكيلات منظمة الامم المتحدة احتجاجا على الاستعمار الانجلو — اميريكي الذي يرغب في ان يجعل من منظمة الامم المتحدة مهزلة صريحة بتأييده بقاء مندوب لا يمثل أحدا.

ويظهر من الانباء ان الاتحاد السوفياتي في بدء كل جلسة جديدة لتشكيلات منظمة الامم يتقدم بطلبه العادل باستبعاد المندوب الذي لا يمثل احدا ، وينسحب حالا عندما ترفض آلة التصويت الانجلو — امريكية طلبه هذا .

وقد انسحب مؤخرا من مجلس الوصاية ولجنة الدول السداسية لبحث الطاقة الذرية ومن هيئة اركان حرب منظمة الامم المتحدة . كذلك لم يحضر مندوب الاتحاد السوفياتي جلسة مجلس الوصاية في جينيف.

ان موقف الاتحاد السوفيتي العنيد قد حاز تأييد الجماهير الواسعة في كل بلد في العالم ولم يستطع أحد ان ينال من هذا الموقف الصحيح الذي يساعد النضال من اجل السلم والدمقراطية ويبعد اعوان الاستعمار من مروجي الحروب.

ان بقاء مندوب الطغمة الخائنة لم يعد له ما يبرره بعد ان تحررت الصين وقامت جمهوريتها الشعبية واعترفت بهذه الجمهورية عدا الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية وفيتنام ، بريطانيا والهند والباكستان وبورما والسويد والنروج الخ .

هذه الحالة في منظمة الامم المتحدة خطوة جديدة تخطوها اميركا لشل التعاون الدولي والاستعداد لحرب جديدة .

❀ ❀ ❀

فورموزا تواجه كارثة اقتصادية

هونكونغ — بينما يجري هذا في مجالس الامم المتحدة تعلن انباء شان كاي شيك ان نائب رئيس « وزارته » شوشنغ قد قدم استقالته . وتفسر واشنطن هذا النبأ بقولها ان فورموزا ، معقل الكومنتانغ الاخير ، تواجه كارثة اقتصادية تامة بعد ان استنزف خيراتها شان كاي شيك في استعداداته الحربية التي لن تفيد شيئا

...ناسبة الذكرى السادسة والعشرين لوفاة الرفيق لينين

النص الكامل للقسم العظيم الذي القاه الرفيق ستالين امام ذكرى لينين

(ينشر باللغة العربية، لاول مرة)

في الحادي والعشرين من كانون الثاني (يناير) من سنة ١٩٢٤، اي قبل ستة وعشرين عاما تماما من يوم امس، فقدت شعوب الاتحاد السوفياتي، وكل قوى الحرية والاشتراكية، باني اول دولة عمال وفلاحين في العالم: الرفيق لينين. اهتزت اسلاك البرق معلنة وفاة فلاديمير ايليتش لينين، الذي اقترن اسمه، الى الابد مع اسمي ماركس وانجلز في ضمائر الطبقة العاملة العالمية. وبعد اربعة ايام من وفاته، في السادس والعشرين من كانون الثاني، وقف تلميذ لينين البار، وحامل لواءه خفاقاً: ستالين، امام ذكرى معلمه ومعلم الانسانية جمعاء، وفي مؤتمر السوفيت العام، فالقى قسم الحزب الشيوعي البلشفي، القسم الذي ترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم، ولايزال حتى اليوم نبراساً يهدي الشيوعيين في نضالهم التحرري الاممي في كل مكان. ولمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لوفاة الرفيق لينين، ننشر فيما يلي، ولاول مرة باللغة العربية، النص الكامل لهذا القسم الذي القاه ستالين:

ايها الرفاق،

[...] الشيوعيين جبلنا من طينة خاصة. نحن [الذ]ين نؤلف جيش القائد البروليتاري العظيم جيش الرفيق لينين. ليس هناك من شرف اعظم من شرف الانتساب الى هذا الجيش. ليس هناك من لقب اسمى من لقب العضوية في الحزب الذي انشأه وقاده الرفيق لينين. لم يعط لكل انسان ان يكون عضواً في مثل هذا الحزب. لم يعط لكل انسان أن يقوى على الشدة والعواصف التي تصحب العضوية في مثل هذا الحزب. ان ابناء الطبقة العاملة، ابناء الحاجة والصراع ابناء الحرمان القاسي والجهد الخارق، هؤلاء قبل غيرهم يجب ان يكونوا اعضاء في مثل هذا الحزب. ولهذا كان حزب اللينينيين، كان حزب الشيوعيين، يدعى ايضاً بحزب الطبقة العاملة.

عندما تركنا الرفيق لينين، اوصانا بأن نرفع عالياً وأن نصون اللقب العظيم، لقب العضوية في الحزب. اننا نقسم لك، ايها الرفيق لينين، على اننا سننفذ وصيتك، بنجاح.

* * *

طول خمسة وعشرين عاماً والرفيق لينين يصوغ حزبنا، واخيرا اعده لأن يكون اقوى حزب للعمال في العالم واتقاه صقلا.

ضربات القيصرية وزبانيتها، سورة غضب البرجوازيين ومالكي الارض الكبار، الهجمات المسلحة التي قام بها كولتشاك ودينكين، تدخل بريطانيا وفرنسا المسلح، كذب الصحافة البرجوازية ذات المائة فم وتزويرها — كل هذه العقارب عذبت حزبنا طول ربع قرن. ولكن حزبنا وقف صامدا كطود، وادأ ضربات العدو التي لا عدد لها، وقائد الطبقة العاملة الى الامام، الى النصر. وفي المعارك القاسية صهر حزبنا عرى الوحدة والتضامن في صفوفه، وبالوحدة والتضامن حقق النصر على اعداء الطبقة العاملة.

عندما تركنا الرفيق لينين، اوصانا بأن نحافظ على وحدة حزبنا كما يحافظ الانسان على بؤبؤ عينه. اننا نقسم لك، ايها الرفيق لينين، على ان هذه الوصية ايضاً، سننفذها بنجاح.

* * *

مثقلة بالهموم والارزاء التي لا تحتمل، هكذا كانت حياة الطبقة العاملة. مؤلمة ومحزنة، هكذا كانت الآلام التي عانتها الجماهير الكادحة. عبيد ومستعبدون، اقنان وسادة، فلاحون واقطاعيون، عمال ورأسماليون مضطهدون ومضطهدون — هكذا بني العالم منذ فجر التاريخ، وهكذا لا يزال العالم الى يومنا هذا في اكثر اقطار الارض. عشرات، لا، بل مئات من المرات حاولت الجماهير ان ترمي عن ظهرها احمال المضطهدين وان تصبح هي نفسها سيدة مصيرها وفي كل مرة كانت تغلب فيها على امرها وتذل، كانت تضطر الى التراجع محتفظة في صدرها بشعور التعذب والمقاومة والحقد والاستبسال، معلقة ابصارها بجنة غير مرئية تتأمل ان تجد فيها الخلاص اما قيود العبودية فظلت على حالها او بدلت بقيود جديدة قاسية كسابقاتها. بلادنا هي البلاد الوحيدة التي استطاعت فيها الجماهير الكادحة المضطهدة ان تقضي على حكم الاقطاعيين والرأسماليين، وان تحل محله حكم العمال والفلاحين. انتم تعرفون، ايها الرفاق، والعالم كله يقر بذلك، ان هذا النضال الضخم كان بقيادة لينين وحزبه. ان عظمة لينين كامنة — قبل كل شيء آخر — في انه استطاع، بانشاء جمهورية السوفيت، ان يقدم برهاناً عملياً للجماهير المضطهدة في العالم على ان امل الخلاص لم يتلاش، على ان حكم الاقطاعيين والرأسماليين قصير الاجل، على ان جنة يمكن ان تبنى بجهود الجماهير الكادحة نفسها، وعلى ان جنة العمل يجب ان تبنى لا في السماء بل على الارض. وبذلك أشعل لينين نار الأمل بالتحرر في قلوب العمال والفلاحين في العالم كله. وهذا ما يفسر كيف اصبح اسم لينين احب اسم لدى الجماهير الكادحة والمستغلة.

عندما تركنا لينين اوصانا بأن نصون وبأن نقوي دكتاتورية البروليتاريا. اننا نقسم لك، ايها الرفيق لينين، على اننا لن نألو جهداً من اجل تنفيذ هذه الوصية ايضاً بنجاح.

* * *

لقد نث ديكتاتورية البروليتاريا في بلادنا على اساس الاتحاد بين العمال والفلاحين هذا هو العماد الاول والاساسي لجمهورية السوفيت. ما في مقدور العمال والفلاحين ان يتغلبوا على الرأسماليين ومالكي الارض الكبار بدون هذا الاتحاد. ما كان في مقدور العمال ان يتغلبوا على الرأسماليين بدون تأييد الفلاحين. من في مقدور الفلاحين ان يقضوا على مالكي الارض الكبار بدون قيادة العمال يؤكد هذا كله تاريخ الحرب الأهلية في بلا[دنا]. ولكن النضال لتثبيت جمهورية السوفيت لم ينته بعد — انما هذا النضال قد اتخذ شكلا جديداً. في السابق، اتخذ الاتحاد العمال والفلاحين شكل اتحاد عسكري، كان موجهاً ضد كولتشاك ودينكين. [الآ]ن، فالاتحاد بين العمال والفلاحين يجب ان يأخذ شكل تعاون اقتصادي بين المدينة والقضاء [والقرية]، بين العمال والفلاحين، لأنه موجه ضد [التاجر] والكولاك وغرضه هو امداد الفلاحين [والعمال] — امدادا متبادلا — بكل ما يحتاجون[ه]. انكم تعرفون ان لا احد عمل من اجل هذا باستمرار اكثر من الرفيق لينين.

لما تركنا الرفيق لينين، اوصانا بأن نوثق، بكل قوانا، عرى الاتحاد بين العمال والفلاحين. اننا نقسم لك، ايها الرفيق لنين، على ان هذه الوصية، ايضاً، سننفذها بنجاح.

* * *

والعماد الثاني لجمهورية السوفيت، هو الاتحاد بين القوميات الكادحة في بلادنا. فالروس والاوكرانيون، البشكيريون والروس البيض، الجيورجيون والاذربيجانيون، الأرمن والداغستانيون، التتر والكرغيزيون، الازبكيون والتركمان، جميع هؤلاء من مصلحتهم تقوية دكتاتورية البروليتاريا. وليست دكتاتورية البروليتاريا تنقذ هذه القوميات من الاغلال والاضطهاد فحسب، بل ان هذه القوميات ايضاً وبدورها، تنقذ جمهوريتنا السوفياتيه من مؤامرات اعداء الطبقة العامله وهجماتهم، باخلاصها اخلاصاً متناهياً للجمهورية السوفياتية واستعدادها للتضحية من اجلها. لهذا حثنا الرفيق لينين، دون ملل، على ضرورة الاحتفاظ بالوحدة الاختيارية بين امم بلادنا، على ضرورة التعاون الاخوي بينها في حدود اتحاد الجمهوريات.

عندما تركنا لينين، اوصانا بأن نثبت وننشر اتحاد الجمهوريات اننا نقسم لك، ايها الرفيق لينين، على ان هذه الوصية ايضاً، سننفذها بنجــاح.

* * *

والعماد الثالث لدكتاتورية البروليتاريا هو جيشنا الاحمر وبحريتنا الحمراء. اكثر من مرة واحدة نبهنا لينين الى ان فترة الراحة التي ربحناها من الدول الرأسمالية يمكن ان تكون فترة قصيرة الأجل. اكثر من مرة واحدة نبهنا الرفيق لينين الى أن تقوية الجيش الاحمر وتحسين احوالهما احدى المهمات الرئيسية الاساسية التي يجابهها حزبنا. ان الاحداث المتصلة بانذار كرزون والازمة في المانيا تؤكد مرة ثانية ان لينين، كما كان دائما، هو على حق فلنقسم اذن، ايها الرفاق، على ان لا نألو جهداً في سبيل تقوية جيشنا الاحمر وفي سبيل تقوية بحريتنا الحمراء.

كالطود الراسخ تقف بلادنا وسط محيط صاخب من الدول البرجوازية. موجة في اثر موجة تقذف على هذا الطود الراسخ، مهددة باغراقه وبتقطيع اوصاله. ولكن الطود يقف راسخاً وثابتاً. أين تكمن قوة هذا الطود؟ ليس مبعث قوة بلادنا في أنها، فقط، تقوم على عماد الاتحاد بين العمال والفلاحين، أو انها التعبير الحي عن الاتحاد الحر بين القوميات فحسب، أو ان ساعد الجيش الاحمر والبحرية الحمراء القوي يقيها كل فائلة فحسب. إن قوة بلادنا وثبوتها ورسوخها تعود الى العطف المتناهي والتأييد للظفر الذي تلقاه في قلوب العمال والفلاحين في الدنيا كلها، ايضاً. إن العمال والفلاحين في الدنيا جمعاء يريدون الاحتفاظ بجمهورية السوفيت، كرمية صائبة قاصمة الظهر سددها الرفيق لينين الى قلب معسكر العدو، كدعامة لآمالهم في التخلص من الاضطهاد والاستغلال، كشعل وهاج يضيء امامهم سبيل الانعتاق. انهم يريدون الاحتفاظ بجمهورية السوفيت ولن يسمحوا لمالكي الارض الكبار والرأسماليين بتحطيمها. هنا مكمن قوتنا. هنا مكمن قوة الجماهير الكادحة في كل الاقطار. وهنا مكمن ضعف البرجوازية في جميع انحاء الارض.

ان لينين لم يعتبر ابدا جمهورية السوفيت نهاية النضال. بالنسبة له كانت جمهورية السوفيت دائما حلقة ضرورية لتقوية سلسلة الحركة الثورية في بلاد الغرب والشرق، حلقة ضرورية لتأمين انتصار الجماهير الكادحة في الدنيا جمعاء على الرأسمالية. لقد ادرك لينين أن هذا التقدير الصحيح من حيث للموقف العالمي ومن حيث المحافظة على جمهورية السوفيت نفسها. لقد ادرك لينين ان هذا التقدير وحده هو الذي يستطيع ان يلهب مشاعر الجماهير الكادحة في العالم لدخول للمعارك الحاسمة من اجل الانعتاق. ولذلك، في الفجر الذي تفتح على نشوء دكتاتورية البروليتاريا، قام لينين: انقى قادة البروليتاريا جبينا، بوضع حجر الاساس في بناء اممية العمال. ولذلك، وبدون كلل او ملل، لم يتوقف لينين من تمتين عرى الوحدة بين الجماهير الكادحة في العالم اجمع: الأممية الشيوعية.

لقد رأيتم خلال الايام القليلة الماضية حجيج عشرات الالاف ومئات الألوف من الجماهير العاملة الى نعش الرفيق لينين. وسرعان ما سوف تشهدون حجيج ممثلي ملايين الكادحين الى قبر الرفيق لينين. ولا يخامركم اي شك ان ممثلي للملايين سيتبعهم ممثلو عشرات ومئات الملايين من جميع انحاء الارض... سيأتون ليثبتوا ان لينين لم يكن قائدا للبروليتاريا الروسية فحسب، لم يكن قائدا لعمال اوروبا فقط، لم يكن قائدا للشرق المستعبد فحسب، بل كان قائدا لجميع الكادحين على وجه الكرة الارضية. عندما تركنا الرفيق لينين، اوصانا بأن نخلص لمبادىء الاممية الشيوعية. اننا نقسم لك، ايها الرفيق لينين، على اننا لن نوفر حياتنا من اجل تقوية اتحاد الكادحين في العالم اجمع وتوسيع رقعة هذا الاتحاد — الاممية الشيوعية!

في العالم الرأسمالي

ازمات، فقر وبطالة

**

برلين — تسمح السلطات الامريكية والبريطانية لبقايا النازية ان تعمل وتروج لمشاريعها الحربية العدوانية. ويعمل الان في المانيا الغربية اتو شتراسر منافس هتلر القديم، والفوهرر المنتظر، على تنظيم حركة جديدة فاشية لن تختلف عن النازية بشيء.

ويظهر ان شتراسر يريد ان يتقرب من فرنسا ليزيل العداء الشعبي التقليدي ضد العدوان الالماني، فاقترح مؤخراً ان يقود الجنرال دي غول الجيش الالماني الذي يجري الان تدريبه في المانيا الغربية ليقوم مقام فرق الصاعقة لمعسكر الحرب الانجلو — اميركي.

**

لندن — ان المعلومات التي نشرت اليوم تقدم البراهين الواضحة على ان تضحيات الطبقة العاملة والاعباء الثقيلة التي فرضتها عليها حكومة العمال باسم المصلحة العامة لم تأت بفائدة بل زادتها حرماناً على حرمان.

فالفرق الحاصل بين الدخل والمصروف يظهر ان عجز البلاد يبلغ ٢٢٫٥ مليون جنيه ويصبح ٤٤٧٫٢ مليونا اذا اضفنا اليه مصروف الحكومة من رأس المال.

اما في العام الماضي فقد بلغ العجز ٧٧٫٥ مليون جنيه.

ان المقابلة بين هذه الارقام تدل على التضعضع المالي والاقتصادي في بريطانيا.

**

هلنسكي — ترتفع ارقام العمال العاطلين باستمرار في فنلندا. ففي كانون الاول كان عدد العاطلين حوالي ٥٧٫٥٠٠ عامل وارتفع في شهر كانون الثاني ١٩٥٠ الى ٦٠٫٠٠٠.

وفي تقرير الحكومة يظهر انها تنتظر ان يكون عدد العمال العاطلين في شهر اذار المقبل ٧٥٫٠٠٠. الا ان الاوساط الدمقراطية تحسب على ضوء ارقام كانون الثاني ان يكون هذا العدد بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف.

ان اسباب هذه الازمة ترجع الى ارتباط فنلندا مع معسكر الاستعمار الانجلو — اميركي وتغاضيها عن ايجاد العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

**

كلكتا — قتل ثلاثة متظاهرين وجرح عشرة في حوادث المصادمات المتكررة بين البوليس والعمال في اواخر شهر كانون الاول ١٩٤٩.

ويتظاهر العمال باستمرار مطالبين بتحسين شروط عملهم وباطلاق سراح رفاقهم المعتقلين.

وتؤيد الجماهير الشعبية في المدينة نضال الطبقة العاملة وتراقب ارهاب البوليس باشمئزاز وسخط دل عليه اشتراكها في اكثر من مناسبة مع المتظاهرين وضد البوليس.

**

طوكيو — اعطت الحكومة الاميركية، بتوصية من الجنرال ماك ارثر، تعهداً بحرياً لليابان لبناء بواخر حمولتها ٢٧٥ الف طن واصلاح بواخر اخرى حمولتها ٢٧٢ الف طن.

سيكلف هذا المشروع اميركا ٢٣ مليون دولار وهو طريق اميركا «لمساعدة» اليابان اقتصادياً وتخفيف ازمتها الحادة.

ولكن المعروف ان هذه «المساعدة» تستهدف تقوية الصناعة اليابانية ضد الصناعة البريطانية.

ان التناقض الانجلو — اميركي يظهر بحدة في كل مكان واميركا تريد ان تشترك اليابان كعنصر في المنافسة الدائرة بين هذين الاستعمارين.

[...] على رومانيا ان [...] انتاجها في عام ١٩٤٩، ٤٠ بالمئة. ولكن الاحصاآت الاخيرة قد دلت على ان البرنامج الاقتصادي فاق الحد الموضوع له — اي ٤٠ بالمئة — بـ ٨ بالمئة، مما ادى الى ارتفاع في مستوى معيشة العمال والجماهير الكادحة. وارتفعت اجور العمال الرومانيين ٣٠ بالمئة.

ومن المنتظر ان يزيد الانتاج في العام الحالي، ٣٨ بالمئة فوق ما كان عليه في العام الماضي. ويشتمل الازدياد الصناعة والزراعة ويقدر ان يرتفع انتاج الحبوب كالارز والقطن بمعدل ٥٠ بالمئة بينما سيزداد انتاج اللحوم زيادة كبيرة تصل الى مئة بالمئة في فرع الدواجن.

هذه صورة محدودة عن تقدم رومانيا الكبير في ميادين الحياة الاقتصادية الاجتماعية.

**

بيكين — تقوم حكومة الجمهورية الشعبية في الصين بحملات جبارة لانقاذ الجماهير الكادحة من تراث الاجيال الاقطاعية المؤلمة. ومن اهم هذه الحملات — حملة مكافحة المرض. وتدل المعلومات الرسمية على ان حوالي ٦٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص قد طعموا ضد مرض الكوليرا والتيفوئيد والطاعون في المناطق الخطرة من منشوريا. وفي الوقت نفسه طعم ١٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص ضد الحصبة.

ونتيجة لهذه الحملة لم تعرف منشوريا هذه السنة هذه الاوبئة التي كانت تعصف بالصين في كل سنة.

ولم تحم هذه الحملة الجماهير فحسب، بل انقذت انتاجهم ايضاً. ففي الحملة لمكافحة المرض قامت الحكومة بقتل ١٤ مليون جرذ — حامل مرض الطاعون — وبذلك انقذت حوالي ٢٦٠٫٠٠٠ طن من القمح.

**

برلين — اعلن وليم بيك رئيس الجمهورية الشعبية الالمانية ان التحسين في الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية، الذي طرأ في العام الماضي سيدوم في عام ١٩٥٠.

وقال ان المانيا الدمقراطيه تأمل ان تصل بانتاجها هذا العام الى المستوى الذي كان عليه قبل الحرب.

ولا شك في ان هذا سيرفع من مستوى معيشة العمال.

**

موسكو — توصلت دراسات المعهد العلمي الى اعادة تسجيل خطابات الرفيق لينين التي القاها بين عام ١٩١٩ و ١٩٢١ عن تسجيلات قديمة. وستصبح في متناول الجماهير.

ومن الخطابات التي ستسجل، خطاب «الاممية الشيوعية الثالثة»، «الجيش الاحمر»، «معنى سلطة السوفيت» «عن الفلاح المتوسط» والخطاب التأبيني الذي القاه لينين على اثر وفاة سفردلوف رئيس اللجنة التنفيذية المركزية لجميع روسيا.

وفود السلم بين الشعوب

باريس — اعلن «لافيت» رئيس مؤتمر السلم العالمي. بان المجلس العام عاكف على تنظيم رحلات وزيارات بين الشعوب تستهدف تمتين الصداقة بين الشعوب ونشر حركة انصار السلام وتنمية روح المقاومة لمروجي الحرب.

وسيقرر المجلس العام في جلسته القادمة هذه الوفود والبلاد التي ستزورها. ومن المنتظر ان تزور هذه الوفود الاممية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

في الدمقراطيات الشعبية ... (٣)

حرية العبادة مؤمنة ...

طالما نبحت كلاب الاستعمار والرجعية في هجومها على حركة الطبقة العاملة التقدمية وعلى المبدء الشيوعي واتهمته بانتهاك حرمة الدين. وحاولت ان تثير الجماهير المتدينة الناشئة في سبيل خبزها وضمان حياتها وسعادتها على قادة نضالها هذا، على الشيوعية بانها ضد الدين. وزرت بلاد الدمقراطيات الشعبية حيث الاحزاب الشيوعية والطبقة العاملة هي في سدة الحكم. فما هي حال الدين هناك؟

ان نضال الطبقة العاملة هو اولا وقبل كل شيء لتحطيم الاستغلال الحال بها. وتحرير نفسها من ربقة استعباد الرأسمالية والاستعمار: وهو نضال سياسي اقتصادي محض لا شأن للدين والمذهب او العنصر في ذلك. بل على العكس من واجب الطبقة العاملة من كل امة وكل دين ومذهب ان تتحد في نضالها هذا ضد مستغليها من كل امة وكل دين ومذهب. فللفرد حريته في العبادة، ولكل قومية كيانها ولغتها واحترامها ولكن على ان لا يتخذ الدين ملبساً تختفي تحته كل عناصر الخبث والجاسوسية.

واذا لم تكن مستغلا، واذا كنت من ابناء الطبقة العاملة والمخلصين الذين لا يشترون لمصلحة اعداء الطبقة العاملة، واذا كنت نشيطاً في بناء البلاد والسعي لتقدمها فلتعبد ما شئت.

لقد زرت بلغاريا فاذا رأيت؟ رأيت الكنائس والجوامع والكنس وزرت هذه المعابد فرأيت المصلين وليس في ايام الاحاد فقط. بل رأيت المصلين في ايام الاسبوع المختلفة وزرت جامع صوفيا وتحدثت الى الشيخ هناك وأعرب لي عن رضاه وسروره بالحياة الجديدة وقد صادف يوم رأس السنة العبرية وجودنا هناك في مؤتمر الطلبة. وزار المبعوث الاسرائيلي في تلك الليلة الكنيس. وصلى مع المصلين ومن اطرف ما رأيت الكهنة الذين يحملون على صدورهم شارات الكتائب (البريجادا) وهي شارات لا ينالها الا الذين يعملون في اعمال البناء الاشتراكي في مشروع السنوات الخمس كبناء خطوط السكك الحديدية والجسور والمشاريع الاخرى وقد شكل الكهنة هناك كتيبة كانت من الكتائب النشيطة في العمل. وهكذا ترى الكاهن يحمل باعتزاز وفخر هذا الشعار على صدره.

بقلم حنا ابو حنا

وزرت رومانيا فاذا رأيت؟ رأيت في بخارست من الكنائس ما لا يحصى فلن تسير في بعض الاحيان مائتي متر دون ان ترى كنيسة. ومن طريف ما حدث لي انني ذات يوم زرت ادارة جريدة هناك واردت العودة اليها وتذكرت ان موقف الترام يواجه كنيسة، وفي عودتي مررت بعدة كنائس واخيرا وقفت امام كنيسة خيل الي انها هي المقصودة ولكن الواقع هو أنه كان علي ان امر على ثلاث كنائس اخرى حتى اصل.

ومررنا ذات مساء باحدى الكنائس فعرجنا عليها نزورها وكانت مضاءة فرأينا فيها جوقة تتمرن على الاناشيد الدينية وانغامها ترن في الفضاء ولم نر البوليس يلاحقهم ولم يغلقوا الكنيسة خوفاً من البوليس كما نسمع في بلادنا.

ومن عادة المتدينين في رومانيا انهم كلما مروا بكنيسة رسموا اشارة الصليب على وجههم ومن طريف ما حدث لنا انا اتذهبنا ذات يوم لزيارة مكتبة البلدة ووقفت بنا السيارة امام بوابة الجامعة ونزل «المترجم» ليأخذ لنا اذناً بالدخول وبقينا ننتظر واخذنا ننظر الى المارة ورأينا الكثيرين يرسمون اشارة الصليب فالتفتنا فرأينا كنيسة صغيرة على الجانب الاخر. وأخذ رفيقي يعد هؤلاء المتدينين وكانوا كثيرين.

وزرت هنغاريا فرأيت ثمة حرية العبادة لا تشوبها اية شائبة، وذهب رفيقي الاخر مرات وشهد الصلاة ولم يكن هناك بوليس يقف امام الكنائس يمنع الناس ولم نر اية كنيسة مهدمة. بل على العكس رأينا جماهير كبيرة تجتمع نهار الاحد امام الكنائس وقد اشترك رجال الدين في هنغاريا اشتراكا واسعاً في قرض الدولة وقد صرح الاسقف البرت بركزي للصحفيين ان «رهبانية الكنيسة المصلحة» قد ارسلت نداء الى جميع رجال الدين للمساهمة في القرض. وقد ساهمت هذه الرهبانية نفسها بدفع مائة الف فلورنت. وصرح غيره من رجال الدين المسيحيين واليهود بتصريحات مماثلة.

لقد رأينا ان المتدين حرية عبادته ولمن لا يريد ان يتدين حريته ايضاً. فالدين هو امر شخصي بين الفرد ونفسه. ولا دخل الحكومة فيه بشرط ان يظل امرا شخصياً لا يلبس ليختفي دسائس السياسة والجاسوسية.

«الكوكوكولا» في الصحراء

القاهرة — ابن السعود يجري وراء الدولار ويسعى اليه في كل مكان. ومن اجل مئة الف دولار سنوياً سيسمح الملك الصحراوي لشركة الكوكو كولا ان تقيم مطاعم صغيرة على خطوط سير الحجاج لبيع هذا الشراب الذي يحتوي على الخمر.

ومن المنتظر ان تقوم هذه المطاعم على الطريقة الامريكية، فتحلى بنساء عاريات ومناظر مسيئة.

هذا هو الملك البار حارس مكة المكرمة ...

لقد قال فيه الشاعر الفلسطيني المعروف عام ١٩٣٧ ...

استارمكة كيف تسدلها على الخصم اللدود تأبى الصحارى ان يدنس رملها فيلبي ومودي

ا-ا الآن وبعد ان ذهب نفوذ بريطانيا ولم يعد لفيلبي ومودي كبير اثر يجب ان يجري تحوير في هذه القصيدة فالامريكان هم الآن الذين يدنسون الصحراء.

العمال الفرنسيون يعلنون الاضراب

باريس — اعلنت جريدة «الامانيته» أن عمال كثيرين في المصانع التي تنتج السلاح والذخائر الحربية يرفضون الآن انتاج الات الحرب والدمار. ومن هؤلاء عمال مسكب «مونتبت» في مانتير، الذين قرروا أن يقاوموا كل انتاج من اجل الحرب.

وفي مشاغل بيرنود جوجو اوقف العمال والمتمرنون العمل نصف ساعة احتجاجاً على الحرب في فيتنام وعلى الخطوات الزجرية التي تنوي الادارة أخذها ضد عامل وزع منشورات ضد الحرب على المجندين.

كذلك احتج عمال الاسمنت في مصنع «برسيزيون ميكانيك» ضد انتاج السلاح

...بي يطالب في الكنيست

...ر الهواري كمجرم حرب

...جرت ...ه الماضي حول ... الدفاع تكلم النائب الشيوعي ...وفيق طوبي فقال : لماذا تستثني ...كومة من الخدمة العسكرية المواطنين العرب الذين في سن الجندية ، مع ان كثيرين منهم قد اظهروا استعدادهم للقيام بواجبهم كمواطنين يطالبون بالتمتع بجميع حقوق المواطن . لا شك ان هذه الظاهرة هي احدى ظواهر التميز العنصري في سياسة الحكومة التي تناقض كل مجهود لكسب صداقة الجماهير العربية ، ولاقامة الدولة العربية الصديقة المحبة للسلام . ان الاتفاق مع عبدالله واضرابه من الاقطاعيين من صنائع الاستعمار في الاقطار العربية ، وتفضيل هذا الاتفاق على صداقة الجماهير العربية المحبة للسلام ، هو خطر على الامن والسلام . وجلب اناس الى اسرائيل من اضراب الهواري المحرض العنصري المعروف ومحاولة اوساط معينة في الحكومة لتنصيبه زعيما مكرماً لدى الجماهير العربية ، هي في الواقع مساس بأمن الدولة وسلامتها . ان اوساطاً معينة في هيئات الامن في الدولة قد جلبت هذا المجرم الفاشيستي لاعادة سيطرة مؤيدي المفتي على الشعب العربي في اسرائيل . فهذا الهواري قال في خطاب له في اوائل سنة ١٩٤٨ في غزة : « تحت رايتك ايها الزعيم الامين سندخل تل ابيب منتصرين وسنلقي باليهود الى البحر . » ان أوساط الامن في الدولة معنية قبل كل شيء بكافحة الشيوعية لدى الجماهير العربية ، وبتنصيب زعامة رجعية صنيعة للاستعمار .

انني اسأل وزير الدفاع اذا كان هذا هو طريق المحافظة على السلام والامن في الدولة ؟ ان هـذا الجاسوس الحقير الذي اجر نفسه في السابق للمفتي ، وبعد ذلك لعبدالله ، ويبيع نفسه اليوم لسيد جديد في اسرائيل ، مستعد لخدمة اي سيد آخر في اي وقت مناسب .

والى دوائر الامن في الدولة اود ان أقول انها لن تنجح في ان تفرض على الجماهير العربية في اسرائيل زعامة مثل هذا الجاسوس الفاشيستي ، محمد نمر الهواري . ان الجماهير العربية التي تعلمت على حساب ضحاياها العديدة مدى خيانة الزعامة الرجعية السابقة ، لن تسمح لهذا الجاسوس مهما ايدته الحكومة ، بان يتاجر بها مرة أخرى .

ان أمن الدولة وسلامتها يقتضيان القبض على محمد نمر الهواري كمجرم حرب وتقديمه للمحاكمة كمسؤول عن الدماء الكثيرة التي سفكت في هذه البلاد .

ان المحافظة على أمن الدولة واستقلالها تقتضي انتهاج سياسة يقصد بها الى كسب صداقة الشعوب العربية باحترام حق الشعب العربي في فلسطين في تقرير مصيره بنفسه . وفي اقامة دولته المستقلة ، وبانتهاج سياسة مساواة قومية تجاه الاقلية العربية في اسرائيل ، سياسة احترام حقوقها وواجباتها .

الهواري الى المشنقة !..

هكذا نادت الجماهير المتظاهرة في عكا . .

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — « الى المشنقة ، ايها الجاسوس محمد نمر الهواري !.. لا مكان للخونة بين صفوف الشعب الذي شرده وخرب بيوته الخونة ... » هكذا تنادت عدة مئات من الجماهير المتظاهرة في عكا ، عندما تجرأ الجاسوس الحقير محمد نمر الهواري ، ظهر الثلاثاء الماضي ، ان ينزل الى السوق ...

اهانة لكرامة الشعب

لم تكن تنتظر الجماهير العكية ، بعد أن اظهرت اشمئزازها الواضح من عودة هذا الجاسوس ومن اقامته بين ظهرانيها ، لم تكن تنتظر ان تصل به الغطرسة الى ان ينزل الى السوق في رابعة النهار ، دون ان يعتبر كرامة الشعب .

لقد اعتبرت الجماهير العكية نزول الجاسوس الهواري بهذا الشكل الى السوق اهانة لكرامتها .

وبشكل عفوي اخذت الجماهير في السوق تتدافع وتتجمع وراء هذا الجاسوس الحقير وهي تطلب منه الخروج حالا من البلدة .

يلتجيء الى حماية البوليس

ما أبلغ ما حدث فيما بعد ، جماهير غفيرة من الرجال والنساء ، من العرب واليهود ، تهتف في وجه الخائن مطالبة بالقائه في السجن او طرده من البلاد حالا ، والخائن رأسه في الارض معفر بالخيانة يسحب اذيال الجريمة ووراءه وير تجف كالرعديد ولا ينقذه من نقمة الشعب الا بوليس يستنجد به فيخبئه البوليس في دكان مجاور .

ثم يضطر البوليس الى ان يحميه على الجانبين ويفر به امام الجماهير الناقمة الى الخارج ، بعيدا عن اعين الجماهير ، الى المدينة الجديدة .

هذا هو مصير الخونة مشردي الشعب ومضللي الشعب ، هذا هو مصير معدومي الضمائر الذين يتجاسرون على الظهور امام الشعب المعذب مرة ثانية وعلى اهانة كرامة الشعب المعذب مرة ثانية .

لقد صرخت النساء في وجه الجاسوس :

لماذا عدت انت ايها الخائن ؟ اين اولادنا ورجالنا الذين شردتهم؟ هل عدت لتشرد من بقي ؟ نريد اولادنا ورجالنا المشردين ان يعودوا ، اما انت فلا مكان لك هنا ...

اعتقال...

وكان مؤلماً اشد الالم ، وبعد ان تفرقت المظاهرة بسلام ، ان تتدخل قوات الامن وان تداهم دكانا لاحد اعضاء الحزب الشيوعي في عكا ، ثم تعتقل صاحب الدكان مع ثلاثة من اصدقائه لم يشتركوا في المظاهرة .

وفي دائرة البوليس ، لا يجد البوليس أية تهمة يستطيع ان يسندها اليهم فيضطر الى اطلاق سراحهم ، اما الرفيق صاحب الدكان فيطلق سراحه بالكفالة .

لقد اراد البوليس من وراء القاء القبض على هؤلاء الاخوان ارهاب الجماهير . فماذا كانت النتيجة ؟ عندما خرج الاخوان المعتقلون قابلتهم الجماهير في السوق هاتفة للسلم ولحياة الحزب الشيوعي قائد الجماهير .

في معرض الجمهورية الشعبية الرومانية

حيفا — اقامت السفارة الرومانية ، بمناسبة عيد الجمهورية ، وفي غرفة حيفلبسك للمطالعة معرضاً متواضعاً وصغيرا ولكنه منسق وشامل سيبقى مفتوحا امام الجماهير طيلة اسبوعين .

وكان موعد افتتاح المعرض يوم الاحد الفائت . فذهبنا هناك ووجدنا عدداً من رجال ونساء حيفا ، يهوداً وعربا يتفرجون على الصور والمجلات ، يتنقل بينهم شارحا ومفسراً ، ممثل السفارة الرومانية في البلاد القنصل دافيدوفتش .

لفت نظرنا اول ما دلفنا الى القاعة معرض الكتب والمجلات . اعجبنا بالاهمية الخاصة لكتب الاطفال التي رأينا نخبة منها محلاة بصور طبيعية جميلة تخلو من صور الغيلان والمغامرات المرعبة التي تتصف بها كتب الاطفال في العالم الرأسمالي . في هذا القسم اطلعنا على الاقاصيص الرومانية والكتب الادبية المترجمة ومنها الكتب السوفياتية والامريكية . ان المكتبة الرومانية غنية في كتبها الفلسفية والعلمية والتاريخية اما المجلات فقد استرعى انتباهنا الاتقان الفني الذي وصلت اليه . واردنا ان نرى المواضيع التي تبحثها هذه المجلات فطلبنا من صديق يفهم اللغة الرومانية ان يشرح لنا ، فبدأ وساعدنا على فهم الكلمات اللاتينية ، التي تكتب فيها اللغة الرومانية . اخذنا مجلة « ريفيو رومانيا » وهي بالافرنسية فوجدناها طافحة باخبار المدافعين عن السلم ومقالات انصار السلم . انتهينا من هذا القسم ، واجلنا الطرف في القاعة المزدانة بصور زعماء هذه الجمهورية ، التي تسير نحو الاشتراكية بقدم ثابت ، جيورجيو داج انا بوكر وزيرة الخارجية ، بترو جروزا رئيس الوزارة والبروفسور برهون رئيس الجمهورية الشعبية .

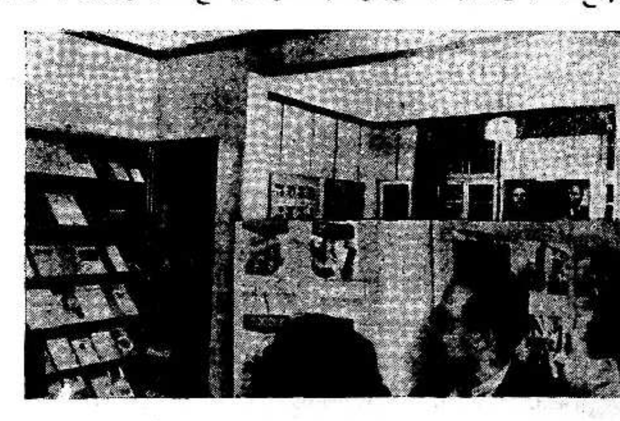
ثم بعد هذا بدأنا ندقق في الصور التي تمثل الحياة النابضة التي تطفح تفاؤلا وبشراً انها صور تنطق حيوية واشراقاً ، صور تعكس جمال المجتمع الاشتراكي الذي بدأ يتحقق بسواعد الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين .

رأينا صوراً عن معرض السلام ومؤتمر السلام وفيها ما يؤكد تصميم الجماهير الرومانية في النضال من اجل السلم الدائم .

بعد ان انتهينا من دراسة هذا المعرض جلسنا على الكراسي التي اعدت حالا واستمتعنا بعرضين على الشاشة من انتاج الافلام الرومانية أما الاول فقد اظهر الحياة في بوخرست عاصمة رومانيا وبشكل خاص حياة العمال ونشاطهم في المصنع وخارج المصنع . ان هـذا العرض جاء تأكيداً جديداً على تفاؤل الجماهير بالمستقبل . أما العرض الثاني فقد كان عن احتفالات الذكرى الخامسة للانقلاب الثوري في ٢٣ آب ١٩٤٤ عندما طردت الجماهير الدكتاتور الفاشي انطونسكو

لقد صور هذا الفيلم بوخرست بجماهيرها نساء ورجالا اطفالا وكهولا وهم يحتفلون بهذا العيد السعيد . في منصة الحكومة وقف فوريشلوف مندوب الاتحاد السوفيتي يحيط به رجال الجمهورية الشعبية داج وبوكر وجروزا وآخرين . الميدان مزدان بصور كبيرة لماركس وانجلز ولنين وستالين ورجال حكومة رومانيا . مئات الوف الجماهير مصطفة تنتظر العرض . ثم يبدأ العرض الجيش الطائرات ، الدبابات ، العمال يحملون نتاج عملهم ، الرياضيون ، والجماهير تسير مرحة متفائلة تحيي ستالين ورجال الحكومة وتنادي بسقوط الاستعمار ومعسكر مثيري الحرب وفي المساء ظهرت بوخرست في اجمل حلتها . الانوار تضيء كل مكان والجماهير ترقص مرحة متآخية والمدينة وكأنها جنة فردوس تتفتح عن أمل عذب.

انتهى العرض وامتلأنا نحن ثقة واعتزازاً ان رومانيا السائرة نحو الاشتراكية تقف مع معسكر الحرية الذي يقوده الاتحاد السوفيتي وهي قوة في هذا المعسكر . ان رومانيا لا تخاف ، فهي في المعسكر المنتصر الظافر . لقد شكرنا القنصل الذي اتاح لنا ان نرى رومانيا الجديدة



صورة اخذت اثناء معرض رومانيا الشعبية ويظهر فيها قسم منه وبعض المدعوين

برنامج حكومة الوفد الجديدة في مصر

برنامج واسع لتصفية الامية - الغاء الرقابة على الصحف

اطلاق سراح السجناء - ومفاوضات جديدة مع بريطانيا

القاهرة — اعلن النحاس باشا ، رئيس حكومة الوفد الجديدة ، في خطاب العرش التقليدي الذي افتتح به البرلمان الجديد ، عن الغاء الرقابة على الصحف وعن نية الحكومة بالغاء الاحكام العسكرية وعن اطلاق سراح بعض السجناء السياسيين وعن برنامج واسع لتصفية الامية وعن رغبة الحكومة في اجراء مفاوضات جديدة مع بريطانيا .

الاحكام العسكرية

اما الاحكام العسكرية فلا تزال سارية في مصر حتى الآن ولكن الوزارة الجديدة اعلنت انها توالي بحث هذه القضية وهي تريد أن تضع تشريعاً جديدا يسد النقص في حالة الغاء الاحكام العسكرية .

والرقابة على الصحف قد الغيت فعلا الا ان هيئة حكومية قد تألفت لمراقبة البرقيات الاخبارية الواردة من الخارج قبل وصولها الى مكاتب الصحف ، وهذه الهيئة معنية بمراقبة البرقيات الواردة والبرقيات الخارجة ايضاً .

وبخصوص السجناء السياسيين لم يطلق سراحهم جميعاً ، بل اطلق سراح بعضهم فقط ، والمعتقد ان حكومة الوفد لن تكون احسن من سابقاتها تجاه الحركة الدمقراطية في مصر ولن تطلق سراح السجناء الدمقراطيين والشيوعيين .

مع بريطانيا

ومن المنتظر أن يمر وزير الخارجية البريطانية ، بيفن ، اثناء عودته من مؤتمر كولومبو ، بمصر ، وأن يقابل النحاس باشا وستكون هذه المقابلة مقدمة افتتح باب المفاوضات من جديد بين مصر وبريطانيا لتعديل معاهدة سنة ١٩٣٦ .

ومع ان النحاس باشا ، في خطاب العرش ، قد أعلن اصرار حكومته على جلاء الجيوش البريطانية عن منطقة القنال وعلى وحدة وادي النيل . فقد اعلن في الوقت نفسه عن رغبته في تسوية العلاقات مع بريطانيا والاحتفاظ بصداقة بريطانيا

النتائج النهائيـة

لحملة بناء مطبعة الاتحاد

اليوم نختتم الحملة التي ابتدأناها منذ شهر ونصف الشهر لجمع خمسمائة ليرة لبناء مطبعة لجريدة الاتحاد في حيفا .

لقد تقدمت هذه الحملة تقدما محسوساً ، ولو اننا لم نصل الى الهدف المنشود ، الا اننا قد اصبنا نجاحاً طيبا يثبت مرة اخرى على ان الاتحاد هي جريدة غنية بالتأييد الشعبي الذي تتمتع به .

وصلنا في هذا الاسبوع المبالغ التالية:

١٨،٠٠٠	من حيفا
١٢،٠٠٠	من الناصرة
٥،٢٥٠	من البعنة
٣،٠٠٠	من البقيعة
١،٥٠٠	من الرملة
١،٢١٠	من طرعان
١،٠٠٠	من المغار
٤١،٩٦٠	مجموع هذا الاسبوع
٣٨٠،٩١٠	ما جمع في الماضي
٤٢٢،٨٧٠	نتيجة الحملة

اننا نشكر جميع من اشتركوا في هذه الحملة اننا نحيي جماهير الشعب ، ونعد القراء الكرام بتحسينات جديدة في جريدة الاتحاد .

مظـاهر الاخفاق في مؤامرة الانتخابات

الانجلو - هاشمية في القسم العربي من فلسطين

اعلنت الحكومة الاردنية نتائج تسجيل الناخبين في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين . تدل هذه النتائج على مدى اخفاق مؤامرة الانتخابات الانجلو - هاشمية . لقد تسجل ١٢٠ الف ناخب من المنطقتين : نصفهم من الاردنيين والنصف الثاني من الفلسطينيين .

يبدو من هذه الارقام ان من بين مليون عربي فلسطيني يقطنون تحت ارهاب الاحتلال الاستعماري لم يتسجل اكثر من ٦٠ الف ناخب للاشتراك بهذه الانتخابات الصورية . حتى لو قبلنا جدلا ، ان هؤلاء قد تسجلوا طواعية فسيبقى لدينا ما يقارب الـ ٢٠٠ الف لم يسجلوا اسمائهم للاشتراك في مهزلة الانتخابات . ان المعادلات والتقديرات النسبية للذين يحق لهم الانتخاب ، من بين مليون ساكن ، تضع رقم اصحاب حق الانتخاب من الرجال والشباب الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من اعمارهم ٢٥٠ الف ناخب اي ربع السكان . ففي اسرائيل مثلا اعطي حق الانتخاب لـ ٣٢ الفاً من الرجال والنساء العرب من بين سكان بلغ عددهم ٦٩ الفاً . فاذا اسقطنا من حسابنا عدد النساء الناخبين (النصف اي ١٦،٠٠٠) بقي لدينا ١٦ الف ناخب اي ربع السكان العرب في اسرائيل .

* على ضوء هذه المعلومات نستطيع ان نؤكد بشكل قاطع ان الجماهير العربية الفلسطينية قد قاطعت التسجيل مقاطعة جدية وانها التفت حول نداء عصبة التحرر الوطني التي كانت اول من دعا الى مقاطعة المؤامرة الانجلو هاشمية .

* ولنـدلل على الجو الارهابي الذي جرى في ظله التسجيل وسيجري في ظله الانتخاب نقتطف الاخبار التالية وهي من الجرائد العربية الفلسطينية الصفراء التي تصدر تحت سيف الرقابة المرهق

تألفت لجنة تسجيل اللاجئين في منطقة نابلس من مفوض الشرطة عبد الله بركات ومخاتير اللاجئين ، سعيد طوقان وصالح عبد النبي ومحمود غالب الخطيب . وقد تسجل الى الان ستة آلاف لاجيء ومن المنتظر ان يرتفع الى ١٢ الف. هذا ما اوردته جريدة النسر الاردنية . لن يتسجل اكثر من ١٢ الف ناخب من نصف مليون لاجيء يسكنون المنطقة العربية الفلسطينية . في الوقت نفسه كان من الضروري ان يحضر مفوض البوليس لاجراء التسجيل بين اللاجئين الثائرين على الاحتلال الاستعماري. هذا ايضاً يفسر ما نشرته الصحف الاردنية من ان اللاجئين الذين في المخيمات قرب نابلس وجنين ، واكثريتهم من اهالي حيفا والجليل ، قد قاموا مؤخرا بمظاهرات كبيرة احتجاجاً على عدم الاهتمام بوضعهم الذي اخذ يزداد سوءاً على اثر الامطار الاخيرة. واضافت جريدة «الاردن» الى ذلك ان نفوذ الشيوعيين في ازدياد مستمر بين اللاجئين في تلك المخيمات .

* وتحت عنوان « قوى الامن العام ووزارة الداخلية » نشرت جريدة فلسطين افتتاحية ملتوية ارادت ان تعبر فيها عن نقمة الجماهير الشعبية التي لم تعد خافية فقالت... «وفي كل بلد مستقل ، نجد الجيش مرتبطاً بوزارة الدفاع في حين ان قوى الأمن العام مرتبطة بوزير الداخلية مباشرة . الا في الفترات الاستثنائية حين تعلن الاحكام العرفية او ما شابهها وحيث يطلب من الجيش التدخل ليأخذ بيده المحافظة على الأمن ... » ثم تنهي الجريدة مقالها بهذا التحذير ... « ان الاوضاع الجديدة تتطلب الاخذ بتغييرات عديدة في أجهزة الحكم والعلاقة بينها لنسير نحو ايجاد اوضاع دستورية دمقراطية تضمن الحريات وتكفل النمو... »

وفي عدد آخر السنة ، كتب الريماوي ايضاً في فلسطين افتتاحية تحت عنوان « ارفعوا القيود الاستثنائية » تدل ايضاً على الوضع الارهابي القائم : ونحن في هذه البلاد بضفتيها ، لا نجد من الاسباب الداخلية ما يبرر استمرار الرقابة على الصحافة ، ذلك ان الاحوال الداخلية على حظ من الاستقرار يفوق ما هي عليه في اي بلد عربي آخر ، سيما وان الانتخابات النيابية مقبلة بعد فترة وجيزة».

* الغي العمل في القوانين الفلسطينية واصبح القانون الرجعي الاردني يسري على القسم العربي من فلسطين . ان القوانين الفلسطينية قد وضعتها حكومة الانتداب ولكنها راعت فيها بعض القيم الدمقراطية والان تريد الحكومة الانجلو - هاشمية ، بالغائها حتى هذه القوانين ان تفرض القوانين الرجعية التي تمنع حرية العمل السياسي . وقد نشرت جريدة النهضة في ٥٠/١/٦ احتجاجاً قدمه عبد اللطيف صلاح - نقيب المحامين وداعية عبد الله - طالب فيه بايقاف التنفيذ وتأليف لجنة قانونية تدرس القوانين وتختار اصلحها ثم تقدم ما يتفق عليه ليقره البرلمان الجديد .

* تشتد حملة مقاومة الانتخابات بقيادة عصبة التحرر الوطني وقد اصبحت هذه المقاومة علنية فقد نشرت جريدة «النهضة» في ٥٠/١/٦ تحت عنوان اجتماعات... واجتماعات رسالة من طولكرم جاء فيه :

«عرف ان عدة اجتماعات سرية عقدت في طولكرم في الايام الاخيرة حضرها عدد من الاشخاص لتنظيم حركة تهدف الى عرقلة سير تسجيل اسماء الناخبين » .

هل تنجح الحكومة في سياسة حرمان الاهالي من .. (بقيـة)

الداخلية الى رفض اقتراح النائب طوبي . فقال ان وزارة الدفاع تعتقد بان اجراء انتخابات للمجالس البلدية في بعض المناطق يضر بالامن وسلامة الدولة .

ووقف بعد ذلك وزير الشرطة السيد شطريت فقال انه مع موافقته على صحة ما طالب به النائب طوبي ، فانه لا يرى ضرورة للاقتراع على اقتراحه لان هـذا القانون ، كغيره من قوانين الدولة ، يسري على جميع المناطق ، وليس من الضروري ادخال نص خاص كالذي يقترحه النائب طوبي في صلب القانون . والواقع ان ما قاله الوزير شطريت كان مناورة لمنع الاقتراع على الاقتراح .

واذ ذاك وقف النائب طوبي فاعلن عن استعداده لسحب اقتراحه اذا صرحت الحكومة تصريحاً واضحاً بانها لن تعارض في اجراء انتخابات بلدية في المناطق الواقعة تحت الحكم العسكري . فتحولت انظار النواب كلهم الى منصة الحكومة منتظرين ردها . غير ان احدا من الوزراء لم يحرك ساكناً ولم ينبس بكلمة . وامام هذا الصمت التام من جانب الحكومة ، طرح اقتراح النائب طوبي على التصويت فنال ٢٥ صوتاً هي اصوات النواب الشيوعيين و« المبام » و« الصهيونيين العموميين » و« الحاربين » واقترع ضد الاقتراح ٣٠ نائباً فقط. وطلب النائب طوبي اعادة الاقتراع لاهمية الاقتراح . وفي الاقتراع الثاني صوت ٣٦ نائباً ضد الاقتراح وهم من نواب المباي والمتدينين والحيروت . وكان نواب الحيروت في الاقتراع الاول قد امتنعوا عن التصويت .

وكان لذين اقترعوا ضد الاقتراح يدركون انهم يعتدون اعتداء صريحاً على الدمقراطية . ولوحظ ان عددا من زعماء المباي المعروفين لم يجدوا في نفوسهم الشجاعة الكافية للتصويت ضد الاقتراح فامتنع عن التصويت لوبيانكر السكرتير العام للهستدروت ، وابو حوشي سكرتير مجلس عمال حيفا ، ونفتالي ، ولام .

اما النائب امين جرجورة فقد امتنع عن تأييد الاقتراح الذي يقضي باجراء انتخابات بلدية في الناصرة واهالي الناصرة لن يستغربوا طبعاً موقف النائب جرجورة فقد عودهم على «مواقفه المشهورة في تأييد الحريات الدمقراطية . ! ! »

ولا شك في ان اقتراح النائب طوبي ودفاعه عن حرية الانتخاب قد احرج موقف الحكومة الى حد كبير . وكان معظم الاعضاء ينتظرون ، حتى بعد الاقتراع ان يقف ناطق بلسان الحكومة فيعلن عدم معارضتها للانتخابات البلدية في مناطق الحكم العسكري ، لان حرمان المواطنين العرب بهذا الشكل المفضوح من انتخاب هيئاتهم المحلية ليس بالامر السهل حتى على حكومة بن غوريون .

وعلى الرغم من أن اقتراح النائب طوبي لم يلق تأييد اكثرية الاعضاء ، فانه احرز انتصارا معنوياً وهذا ما قاله له عدد من اعضاء الكنيست البارزين .

وفيما يلي ملخص كلمة النائب طوبي حول اقتراحه المذكور .

لقد رفضت اغلبية اعضاء لجنة الشؤون الداخلية قبول إقتراحي الذي يقضي باجراء انتخابات للمجالس البلدية في مناطق الحكم العسكري بناء على تواصي السلطات العسكرية بضرورة منع انتخابات كهذه اذ انها تتعارض مع سلامة الدولة وامنها .

اود ان الفت نظر اعضاء الكنيست المحترمين الى انه في ثلاث دوائر بلدية في مناطق الحكم العسكري ، في الناصرة ، وفي عكا وفي شفا عمرو قد اشترك السكان هناك بالانتخابات العامة للكنيست وكان ذلك قبل سنه تقريباً ، اي بعد قيام دولة اسرائيل في تلك المناطق بستة اشهر تقريبا ، وقد جرت الانتخابات بكل هدوء دون وقوع اي حادث ودون ان تؤثر على سلامة الدولة وامنها . ان حرمان سكان تلك المناطق من حقهم في انتخاب مجالسهم البلدية هو اعتداء صريح على حقوق اولئك للمواطنين ، انه تمييز ضدهم. ان حرمانهم من حقهم في انتخاب ممثليهم المحليين يستهدف فقط الاستمرار في سياسة الحكم العسكري وتعيين وتأييد سلطات محلية لا تمثل ابدا رغبة السكان ومعادية لمصالحهم

لا ادري اذا كان اعضاء الكنيست المحترمون يعرفون ان احد الذين عينهم حاكم عكا العسكري لعضوية المجلس البلدي ليمثلوا اهالي عكا العرب قد سجن قبل شهر تقريباً بتهمة سرقة اموال الغائبين تقدر بعشرة الاف من الليرات . ان مجلس بلدية شفا عمرو غير قائم ، فهناك فقط « سعادة الرئيس » وهو وحده الذي يدير اعمال البلدية مستمدا سلطته من سلطة الانتداب البائدة التي عينته قبل خمسة عشر سنة تقريبا وفي الناصرة كل انسان شريف يعرف ان السلطة المحلية القائمة لا تمثل في حال من الاحوال اهالي الناصرة . فاكثرية اهالي الناصرة قد قالوا كلمتهم في سلامة مدينتهم المحلية في انتخابات الكنيست ، في عشرات القرى العربية في مناطق الحكم العسكري بجلس متمتعاً بالسلطات المحلية اشخاص عينتهم السلطة العسكرية لا يمثلون السكان ، يعملون لمصالحهم الشخصية ضد مصلحة الاهالي ، وخدمة الحكم العسكري الجائر ..

ان الاسباب التي تدعو الحكومة اذن لمنع اجراء الانتخابات للسلطات المحلية في مناطق الحكم العسكري هي اسباب مجردة عن الامن وسلامة الدولة . ان الامن وسلامة الدولة تستغل لحرمان سكان هذه المناطق من انتخاب ممثليهم الحقيقيين . ان الحكومة تدرك سلفاً ما هي نتيجة انتخابات حرة المجالس المحلية في هذه المناطق ، انها تمنع عملياً قيام سلطات محلية من عناصر دمقراطية تدافع بصدق واخلاص عن حقوق سكان هذه المناطق ، حقوق السكان العرب في اسرائيل وهذا التمييز والاجحاف لا يلحق فقط بالسكان العرب ، انه ايضاً تجريد للمهاجرين الجدد القاطنين في عكا والمجدل وبئر السبع وغيرها من المستوطنات الجديدة من حقهم في انتخاب مجالسهم .

لا شك ان اجراء كهذا هو اعتداء صريح على الدمقراطية في البلاد ، هو مناف لابسط حقوق المواطنين .

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست المحترمين ان يؤيدوا اقتراحي لتعديل الفقرة ٨ (أ) فيمنعون بذلك الاخلال بالدمقراطية واجحافاً يحيق قسم هام من السكان لانتخاب سلطاتهم المحلية .

فقدان هويات

نعلن ان سعيد محمود مسعود من جديدة قد فقد هويته رقم ٤٢٠٢٣ ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد حسين فلاح من كفرسميع قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٨٦٧٣٦ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان يوسف صالح الطرودي من كفرسميع قضاء عكا قد فقد قسيمة رقم ٨٦٨٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس ترشيحا .

نعلن ان مزيد فارس اسعد من كسرى قضاء عكا قسيمة رقم ٨٦٣٩٣ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس ترشيحا .

نعلن ان يحيى حسين خليل سعيد من نحف قد فقد قسيمة رقم ٥١٦١ ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان عدنان عبد حبيشي من عكا قد فقد هوية رقم ٦٩٨٦٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

اسبوعيات الاتحاد

كشاف بصفيرة ...

لا ياخذنك الضحك الشديد حتى تستلقي على قفاك ياقارئي العزيز ، فالقضية أخطر من أن تدعو الى « السخسخة » فقط !

القضية أن « المباي » عندما ادرك ان عودة محمد نمر الهواري الى اسرائيل لن « تبلع » بسهوله ، كتبت جريدته المسائية « هادور » معلقة على عودة هـذا الجاسوس قائلة ما معناه : لماذا كل هـذه الضجة ؟ ان النجادة هي حركة كشفية بحتة ، ومحمد الهواري هو قائد كشافة لا اكثر ولا أقل ...

مسكين الهواري ، لقد شرد عرب فلسطين بالصفيرة ... هكذا تريد ان تقول لنا « هادور » الغراء جدا !

واذا صـدق هـذا التفسير فما على الذين أرجعوه الا ان ينفخوا في صفارة كشاف ، فيقف محمد نمر الهواري — ببنطلونه الخاكي القصير — وقفة الاستعداد ثم بنفخة اخرى في الصفارة يمشي جنابه الى امام ... لفت رايت ، لفت رايت ... الى اين ؟

اما الجماهير العربية فتريد ان يكون الجواب على هذا السؤال ، احد اثنين :

— اما الى خارج الحدود .

— واما الى داخل السجن .

قبلة مباينية حارة !

القبلة التي اعنيها طبعت حارة على خد احد الناس في عكا في الاسبوع الماضي عندما قبل النائب « المباني » سيف الدين الزعبي وجنات صديقه وحبيبه محمد نمر الهواري — كشاف هادور ... لا شك ان عملية القبلة كانت باعداد واخراج وانتاج وتصوير المباي ...

ان وراء هـذه القبلة المبائية ، دموع ارامل وعويل ايتام . فهنيئاً لصاحب الخد وهنيئاً لجاني الشهد من الخد على هذه التربة الحرام التي نبتت عليها هـذه القبلة المبائية : تربة دموع الارامل وعويل الايتام !

في عكا استقبل الاهالي اخراج هذه القبلة بالعزف على التنك ...

بالجرم المشهود

الزميلتان العزيزتان على القلب « اليوم » و « حقيقة الامر » ، في مناسبة وغير مناسبة ، ترددان صوت سيدهما المباني في اتهام الحزب الشيوعي بانه تعاون مع المفتي الخ الخ ...

ونحن الآن نتساءل : من الذي اعاد محمد نمر الهواري الى اسرائيل ، ومن الذي يحاول الآن ان يدخله « من تحت السلك » على اساس انه كشاف يسيط ببنطلون خاكي قصير ؟ ... هل هو الحزب الشيوعي ام المباي في حكومة اسرائيل ؟

المباي طبعاً ...

لقد اعادوا محمد نمر الهواري الذي قال في غزه في سنة ١٩٤٨ ، امام صورة المفتي : « تحت رايتك ايها الزعيم الامين سندخل الى تل أبيب منتصرين ، ونلقي باليهود الى البحر ، نعم الى البحر » ...

فما قولكم دام فضلكم ؟

لقد « كشفناكم » بالجرم المشهود !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
ص . ب . ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

في اجتماع شعبي كبير في تل ابيب

الرفيق ميكونيس يفضح اسباب الدعاوى التى تقام على «قول هعام»

ان سياسة بن غوريون المنافية لمصالح الشعب هي التي تلطخ سمعة رئيس الحكومة

تل ابيب — عقد في قاعة سينما مغربي في تل ابيب مساء الجمعة للماضي اجتماع شعبي كبير احتجاجاً على دعوى النائب العام على جريدة « قول هعام » بتهمة « تلطيخ سمعة رئيس الحكومة » . وقد اشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والمثقفين والشبيبة .

وافتتح الاجتماع الرفيق تسفي برايشتاين فاحتج اولا على الحكم بالسجن على القائد النقابي الكبير مصطفى العريس وطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بان تنضم الى حملة الاحتجاج التي تقوم بها حركة العمال العالمية من اجل اطلاق سراح قادة الحركة النقابية في لبنان .

واحتج بشدة على اعادة شتاينبرغ وكيفر الى عملهما في البوليس بدلا من تقديمها الى المحاكمة .

وقال ان الدعاوى التي تقام على « قول هعام » موجهة في الواقع ضد مصالح الشعب كله . وطالب جميع الاوساط التقدمية في البلاد بان تهب للدفاع عن حرية الصحافة وان ترفع صوتها بالاحتجاج على محاولة الحكومة انتهاج سبيل المحاكمات الامريكية في هذه البلاد .

وتكلم بعده الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال ان المحاكمة البنغوريونية لجريدة « قول هعام » هي في الواقع هجوم على حرية الصحافة وعلى الدمقراطية .

ان اميركيي ترومان وصنائعهم في اسرائيل يحاولون بهذه المحاكمة ان يختبروا قوة مقاومة طلاب الدمقراطية والسلام لمشاريع السيطرة على دولتنا .

ان هذه المحاكمة ليست موجهة ضد الشيوعيين فحسب ، بل ضد الطبقة العاملة كلها ، وضد كل القوى الدمقراطية على مختلف آرائها السياسية . ان هذه المحاكمة ضد « قول هعام » هي انذار بخطر فرض نظام سياسي فاشيستي في بلادنا .

لا تحسبن حكومة بن غوريون ان في وسعها ، بتنظيم مثل هذه المحاكمات ، ان تصرف جماهير المهاجرين والكادحين عن نضالهم من اجل الخبز والعمل .

ان هذه المحاكمة الامريكية في اسرائيل تخدم مصالح مثيري الحرب الانجلواميريكيين

هكذا بدأ هتلر ، وهكذا يواصل ترومان ما بدأه هتلر — ان هـذا لن يكون في اسرائيل .

اننا ندعو جميع رجال العمل والعلم والادب ، كل انسان شريف يطلب الاستقلال والسلام ، لأن يقف الى جانبنا في النضال ضد هذا الهجوم الاميركي الذي تشنه حكومة بن غوريون والذي يقوض دعائم استقلال الدولة وحرية الشعب .

على الرغم من أن دولتنا لا تزال فتية فاننا نشاهد عليها مظاهر الشيخوخة والانحلال بفضل الاوساط الحاكمة المبائية — الرأسمالية وان المحاكمات ضد « قول هعام » هي احدى هـذه المظاهر . ان اميركانية ترومان التي معناها الحرب والكراهية العنصرية والبغض الاعمى للاتحاد السوفياتي وللاشتراكية والدمقراطية والتقدم الانساني ، هي مصدر حملة حكام اسرائيل ضد الشيوعية .

ان هذه المحاكمات ضد « قول هعام » هي جـزء من سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والتي تسهل للامريكيين تحضيراتهم للحرب في هذه الناحية من العالم .

ان التحضيرات للحرب التي يقوم بها المستعمرون في الشرق الاوسط ، وسباق التسلح ، والارهاب للسلط ضـد الحركة الدمقراطية ، والعلاقات بين اسرائيل وجاراتها والسياسة الشوفانية التي تنتهجها الحكومـة تجاه العرب ، واعتمادها على الاستعمار والحكام الاقطاعيين والبرجوازية الاسرائيلية ، تضع دولتنا في وضع ذي اخطار كبيرة . وهذه السياسة المنافية للمصالح القومية وانتزاع دولتنا من معسكر السلام العالمي ووضعها تحت رحمة معسكر مثيري الحروب ، تحاول الحكومة ان تطمس عليها بتنظيم محاكمات ضد الشيوعية . ولكن الحكومة لا تستطيع ان تؤثر على الجياع و « تحل » مشكلاتهم وتفرج ضيقهم بهذه المناورات . اننا متأكدون بان هذه المناورات لن تنجح ، فان جماهير المهاجرين والعمال العاطلين والجنود المسرحين لن يكفوا دقيقة واحدة عن نضالهم العادل من اجل الخبز والعمل والسكن . والوف العمال لن يكفوا عن نضالهم ضد تجميد الاجور وتخفيضها .

ان الحجة الشكلية التي تحتج بها حكومة بن غوريون في رفع دعواها ضد « قول هعام » هي تلطيخ السمعة . ولكنها هي المسؤولة قبل الجميع عن هذا . ان السياسة المنافية لمصالح الشعب التي تنتهجها الحكومة والاستخذاء لرأس المال الاجنبي والمحلي وتسليم كنوز الدولة ومواردها للاجانب ، والتزلف لرجال ترومان ، والرقابة السياسية واستعمال البوليس ضد العمال و نضالهم العادل ، هي التي تلطخ سمعة رئيس الحكومة .

وقد قوطع خطاب الرفيق ميكونس مرات عديدة بالتصفيق الحاد والهتاف .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ القرار التالي :

ان الاجتماع الشعبي الذي عقد بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة مغربي في تل ابيب في مساء الجمعة ٥٠/١/١٣ يعرب عن احتجاجه الشديد على محاولة الحكومة انتهاج سبيل المحاكمات ضد الشيوعية على نسق اميركا الاستعمارية .

ويرى الاجتماع ان الغرض من الدعاوى التي اقامتها الحكومة على « قول هعام » هو المساس بحرية التعبير عن الرأي وحرية النشر ، وصرف انتباه الشعب عن نضاله من اجل الاستقلال الصحيح والدمقراطية الحقيقية وردهجوم أصحاب العمل والحكومة على اجور العمال ، ومستوى معيشتهم .

ويطالب الاجتماع بان تبطل حالا الدعاوى المقامة على « قول هعام » .

وقرر الاجتماع ايضاً ارسال البرقية التالية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة :

الاجتماع الشعبي المنعقد في تل ابيب في ٥٠/١/١٣ يعرب عن احتجاجه الشديد على الحكم التعسفي الصادر من محكمة بيروت على قائد نقابات عمال لبنان عضو مجلس النقابات العالمي ، مصطفى العريس ، بالسجن سنة . ان هـذا القرار هو مساس خطير بحرية التنظيم النقابي ويناقض مبادىء ميثاق الامم المتحدة .

ولذلك نطلب تدخلكم العاجل لدى حكومة لبنان لاطلاق سراح مصطفى العريس ورفاقه حالا .

حول اجور الاسرى

حيفا — بلغنا من مكتب الاقليات هنا ، ان على جميع الاسرى المسرحين الموجودين في حيفا مراجعة الدائرة لتبليغهم عن موعد دفع اجورهم المستحقة ، سيبدأ الدفع يوم الاربعاء . ضروري مراجعة المكتب حالا .

رسالة طرعان تكشف النقاب عن حقائق ...

الخوري يشتري الدجاج من النساء رخيصاً بحجـة ارساله الى المطران ..!

وبالخفيه ينقله الى الناصرة و يبيعه هناك باسعار فاحشة

طرعان — لمراسل الاتحاد — كنت ذكرت في رسالة سابقة قصة خوري الكاثوليك هنا الذي يستغل الحرمان الفاتيكاني لتأييد السوق السوداء والتجارة الاستغلالية . فقد اعلن ان الحرمان الفاتيكاني يسري على كل انسان في القرية يشتري من دكان مؤتمر العمال التعاونية . وجناب الخوري (الطاهر ...) يهدف من وراء هذا العمل تأييد التجار المستغلين في القرية .

وقد انتقل جنابه خطوة جديدة في هذا المضمار عندما اخذ يشتري الدجاج من نساء القرية الساذجات بثمن رخيص مدعياً أنه سيرسله هدية الى سيادة المطران حكيم ثم ظهر أنه يهرب هذا الدجاج خفية الى الناصرة ويبيعه هناك باسعار فاحشة . كل هـذه التجارة الحرام تجري باسم الدين والضحك على الذقون .

وباسم المطران حكيم في طرعان تسير التجارة الحرام بالدجاج ، وباسم المطران حكيم في شفاعمرو يرهب قبضايات الكشافة بالنبابيت والسكاكين المواطنين الشرفاء .

هـؤلاء هم « اعداء الشيوعية » ، فانعم واكرم !

رابطة الخوارنة مقمرة

وفي رحلاته « الدون كيشوتيه » لما يسميه « مقاومة الشيوعية » أسس المطران حكيم في طرعان فرعاً لرابطة الخوارنة . اما هـذه الرابطة فهي عبارة عن غرفة موصدة الابواب والنوافذ يرتادها اعضاء هذه الرابطة (المؤمنون جدا) وعددهم حوالى السبعة اشخاص ، يرتادونها للمقامرة

اذن هذا هو نضال رابطة الخوارنة من « اجل اعلاء شان الدين » أي دين؟!

دعوى بن غوريون على جريدة قول هعام

بتهمـة « تلطيخ سمعة رئيس الحكومـة » واتهامـه بالخيـانة

توءجـل بنـاءً على طلب المدعي ، بحجة نقـل مكاتب الوزارة للقـدس

تل ابيب — كان يوم الاحد الماضي موعد النظر في القضية التي اقامها النائب العـام على جـريدة « قول هعام » بتهمة « تلطيخ سمعة رئيس الحكومة » .

وكانت هذه القضية قد اثارت اهتماماً كبيرا لدى الجمهور فهي القضية الاولى من نوعها في دولة اسرائيل ، وترى الاوساط التقدمية فيها محاولة من الحكومة للاعتداء على حرية الصحافة والنشر . وقد اكتظت قاعة المحكمة واروقتها منذ الساعة التاسعة بالجمهور وممثلي الصحف .

وفي منتصف الساعة العاشرة دخل الى قاعة المحكمة محامي الحكومة وقال ان القضية قد تأجلت . غير ان محامي « المتهمين » لفت نظره الى أن قضية اخرى ضد جريدة « قول هعام » قد تأجلت ، لا هذه القضية .

وفي نحـو الساعـة الحادية عشرة افتتحت الجلسة فقام ممثل النيابة وطلب تأجيل القضية بحجة انه نظرا لنقل مكاتب وزارة العدل الى القدس فقد حضر محامي الحكومة طلباً بتأجيل القضية ولكن يظهر ان هذا الطلب لم يصل الى المحكمة بسبب النقل .

فاعترض محامي الدفاع بشدة على طلب التأجيل وقال : « انني ادرك ان وضع المدعي صعب ، ولكن ليس الذنب ذنبه في الاخطاء التي ترتكب في مكتب محامي الحكومة . ليس من العادة ان ترفع قضية جزائية ثم يطلب تأجيلها . وبين التهم هنالك تهمة بان رئيس الحكومة خائن لشعبه . ولذلك فليست القضية قليلة الاهمية ، ولهذا فمن المستغرب كيف يمكن لوزارة العدل ان تنسى هذه القضية . وهذا في رأيي اهمال اكبر من التهم التي تتضمنها القضية .

واستشهد محامي الدفاع بفقرات من القانون وقال ان القانون الاسرائيلي لا يسمح بابقاء مواطنين تحت ضغط قضية جزائية الى ان يقرر احد الناس في النهاية النظر في القضية . على الدولة ان تكون مستعدة دائماً للنظر في القضية التي ترفعها . وفي نهاية كلامه طلب محامي الدفاع تلاوة لائحة الاتهام دون التقيد بالموافقة على التأجيل .

فأمر القاضي بتلاوة لائحة الاتهام ، فتلاها سكرتير المحكمة مرتين . وهي تلطيخ سمعة رئيس الحكومة بنشر مقال رئيسي في « قول هعام » في ٤٩/١٠/١٤ حول خطاب بن غوريون في اجتماع « هانوعر هاعوبيد » في تل ابيب . وقد جاء في ذلك المقال تحت عنوان « خطاب مخجل لرئيس الحكومة » ما يلي : ان رئيس الحكومة قام بحملة تحريض فظة ضد الحزب البولشفي العظيم وضد الشيوعيين اليهود وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل لم يجرأ على القيام به حكام رجعيون كثيرون .

ودون ارتداع ودون خجل تفوه رئيس الحكومة امام ألوف من الشبيبة الاسرائيلية العاملة بالفاظ لم يجرأ على التفوه بمثلها الا الخونة لشعوبهم واعداء الطبقة العاملة .

ان بن غوريون هو احد الذين يجرون عربة اسياده الاميركيين ... وماضيه قد دفعه الى هذا ... اننا نعلم ان الصنيعة الاميركي عليه ان يقوم بالخدمة من جميع نواحيها وبكل تفاصيلها ، ولكننا لم نتصور ان رئيس حكومة في اسرائيل يتجاوز الحد حتى يتضاءل امام نتاج عمله عمل محرري « نيويورك تايمس » و « الفورفرتس »

وبعد تلاوة لائحة الاتهام عاد ممثل النيابة فطلب تأجيل القضية . وعاد محامي الدفاع فعارض في التأجيل معتمدا على القانون وقال ان حجة نقل مكاتب الوزارة التي يحتج بها المدعي في طلب طلب تأجيل الدعوى ، هي حجة صبيانية ولكن القاضي قرر تاجيل النظر في الدعوى الى موعد يتفق عليه الفريقان

احصاءات الوكالة اليهودية

بعدد القادمين الى اسرائيل بعد نشوء الدولة

القدس — اعلنت الوكالة اليهودية ان عدد القادمين اليهود الى اسرائيل ، منذ نشوء الدولة ، قد بلغ ٣٤٥,١٦٩ الفاً ، ٢٤٣,٥٤٧ الفاً منهم قدموا الى البلاد خلال سنة ١٩٤٩ .

ومن المعروف ان اكثر من نصف مليون عربي قد ترك اسرائيل والمناطق التي تحت ادارة اسرائيل حالياً خلال المدة المذكورة .

وعلى الرغم من هذا كله فان ازمة في السكن حادة موجودة الان في اسرائيل والوف من القادمين الجدد ما زالوا في المخيمات ينتظرون اماكن سكن دائمة .

ان هذه النتائج هي مظهر اساسي لفشل سياسة الحكومة القائمة في استيعاب القادمين . واذ تتبجح الحكومة القائمة بأن لها الفضل في استيعاب عدد كبير من القادمين الجدد ، نذكر انها لم تقم بمشاريع انشائية ذات بال في هذا الامر بل اعتمدت اعتماداً كلياً على رحيل العرب . وحتى رحيل العرب لم ينج البلاد من ازمة سكن حادة . اذن حل هذه الازمة لن يكون برحيل العرب بل بسياسة انشائية ديمقراطية تنتهجها الحكومة . ان هذه الحقيقة ابتدأت الجماهير اليهودية تدركها الان بكل وضوح

حول وقف كفر كنا

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان النائب توفيق طوبي قد قدم مذكرة الى وزير الاديان حول منع وكلاء وقف المسجد في قرية كفر كنا من زراعة اراضي الوقف ، وطالب بازالة هذا الحظر وقد تلقى اخيراً رسالة من وزارة الاديان تؤكد له ان مراقب الشؤون الاسلامية سيتولى النظر بهذه القضية باسرع ما يمكن

الوف المهاجرين في مخيم ب...

يعلنـون الاضراب ع...

باردس حنا — اعلن ألوف من المهاجرين الجـدد في مخيم باردس حنا الاضراب عن الطعام يوم الاثنين الماضي ، على أثر تملص مدير مخيمات المهاجرين من الدخول معهم في مفاوضات للتوصل الى حل لمشاكل العمل والتغذية والسكن والخدمة الطبية والتعليم . وكانت حجته في هـذا التملص انه لا يوافق على حضور صحفي (اي مندب جريدة « قول هعام ») للمفاوضات . وعلى أثر هذا التملص عقد في المخيم اجتماع احتجاجي كبير . وذهب وفد عن المهاجرين الى تل ابيب على الرغم من محاولات البوليس لمنع خروج هـذا الوفد .

وكان المهاجرون قـد خرجوا في الساعة التاسعة صباحاً ، في موعـد بدء المفاوضات ، يحملون لوحات كتب عليها : « أنقذونا من حالتنا المريعة ، وفروا لنا المساكن والعمل الدائم » ، « احترموا حقوقنا ، ولتسقط المحسوبية . » ، « أن تخيفونا — لا يتدخل البوليس في شؤوننا »

وبعد نقاش طويل حاد اضطر مدير المخيمات الى الموافقة على اشتراك ممثلي المخيم في المفاوضات . ولكنه بلغت به الوقاحة الى ... همام» ان يحـ... « ودية » وفي النهاية اعلن ... للدخول في اية مفاوضات امام ... لان الكلام امام الصحفيين هو الكلام في مفاوضات مع المهاجرين على حدة .

وكنا قد ذكرنا في العدد الماضي مظاهرة هـؤلاء المهاجرين واضرابهم واستدعاء ادارة المخيم للبوليس وفرض الاحكام العسكرية عليهم . ولكن هـذه الاساليب لم تجد ، ولا يزال المهاجرون يناضلون من اجل الخبز والعمل والسكن

طريق حربية من استنبول الى القاهرة

تمر باسرائيل من الشمال الى الجنوب !

تل ابيب — نشرت الصحف نبأ عن مشروع لفتح طريق للسيارات تربط استنبول بالقاهرة وتمر باسرائيل كلها من الشمال الى الجنوب .

وقـد ظهرت بوادر هذا المشروع . فبعد ان كان قد بدأ العمل في التحضير لاقامة عدة مستوطنات جديدة ، وخططت حدودها ، صدر مؤخراً أمر من دائرة التخطيط الحكومية بوقف اسكان المستوطنين في تلك المستوطنات .

وسيكون ذاك الطريق ذا شقين بينهما فاصل مزروع بالحشائش ، ويكون عرض الشق الواحد سبعة امتار ، وعلى مقربة من هذا الطريق وفي محاذاته يمتد خط حديدي ويترك على جانبي الطريق وعلى امتداد ١٥٠ متراً من كل جانب ويمنع البناء او الزراعة في تلك الاراضي .

بناء على دعوة رئيس الحكومة

جاء مورغانتاو لضم اسرائيل لمشروع ترومان

وصل الى اسرائيل في الاسبوع الماضي المستر هنري مورغانتاو وزير مالية الولايات المتحدة السابق ورئيس حملة الاكتتاب اليهودي العام في الولايات المتحدة . وقد صرح لدى وصوله قائلا : جئت الى اسرائيل بناء على دعوة رئيس الحكومة السيد بن غوريون ، للبحث معه في بعض القضايا المالية والاقتصادية الهامة .

وقال ايضاً : ان من مصلحة اميركا ان تعمل دون توان لتقديم مساعدة مالية لاسرائيل . وفضلا عن ذلك ، على الولايات المتحدة ، طبقاً لمشروع ترومان لمساعدة المناطق المتاخرة ، ان تقدم الى اسرائيل المساعدة اللازمة لها .

« اتحاد عمال فلسطين » هل هى منظمة بوليس ومخاتير وشمامسة ؟

الرينة — قدم اكثر من مائة عامل من المنظمين في فرع اتحاد عمال فلسطين هنا عريضة الى هيئة الادارة يطالبون فيها باجراء انتخابات ديمقراطية جديدة للهيئة الادارية .

وانتظر العمال اجابة مطاليبهم ولكنهم فوجئوا بقول الهيئة الادارية الحالية لهم ان قيادة الهستدروت في تل ابيب ترفض اجراء انتخابات .

واراد بعض العمال ان يفهم السبب في هذا ، فابلغه احد اعضاء الهيئة الادارية ان انتخابات جـديدة قد تجري ، ولكن على شرط ، وهو ان يظل السكرتير الحالي في منصبه .

ولكي يدرك القارىء مبلغ الديمقراطية السائدة في اتحـاد عمال فلسطين ونوع القيادة التي تنفذ اوامر وتوجيهات حزب المباي من الضروري ان يعرف ان سكرتيري فروع اتحاد عمـال فلسطين في منطقة الناصرة هم كما يلي : —

الرينه : — بوليس سابق
اكسال : — اونباشي بوليس سابق
دبوريه : — بوليس سابق
طرعان : — بوليس سابق
كفر كنا : — شماس كنيسة اللاتين
كفر مندا : — مختار القرية
والناصرة : — هارون كوهن

ان العمال الذين ضللوا ، وتنظموا في اتحاد عمال فلسطين ، بدأوا يتحسسون موقفهم ، وباتوا يعرفون نوع القيـادة التي فرضت عليهم ، والسياسة التي يجرون اليهـا .